



# الجيش اللبناني يطلق نيران مضاداته للمرة الأولى على مروحيات سورية قصفت بلدة حدودية

بيروت، بعلبك (لبنان) (وكالات الأنباء) - أطلق الجيش اللبناني أمس الإثنين نيران مضاداته الأرضية ضد مروحيات سورية قصفت أطراف بلدة حدودية في شرق البلاد، في خطوة هي الأولى منذ بدء النزاع في سوريا المجاورة، بحسب ما أفاد مصدر أممي لبناني وكالة فرانس برس.

وقال المصدر «التزاما بتعليمات قيادة الجيش. أطلقت رشاشات مضادة للطائرات نيرانها باتجاه مروحيات سورية أقيمت قبائل على منطقة خربة داوود في جردود بلدة عرسال، من دون أن يؤدي ذلك إلى إصابات. وأشار المصدر إلى أنها المرة الأولى لتطلق المضادات نيرانها في اتجاه الطيران السوري منذ الذي استهدف مرارا هذه البلدة ذات الغالبية السننية منذ بدء النزاع في سوريا المجاورة منذ منتصف مارس ٢٠١١. وأفادت المصادر أن نيرانها لم تسبب أي إصابات. كما أنها المرة الأولى يطلق الجيش المضادات على طائرات سورية في نهاية الحرب اللبنانية (١٩٧٥-١٩٩٠)، علما أن كان سوريا تواجد عسكري في لبنان بين العامين ١٩٧٦ و٢٠٠٥. وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية بدورها أن المضادات الأرضية للجيش تصدت للطيران السوري.

وكان الجيش اللبناني أعلن في ١٢ يونيو أنه اتخذ إجراءات الرد الفوري، على أي «خرق» سوري جديد، وذلك بحسب بيان لقيادة الجيش بعد ساعات من قيام مروحية سورية يقصف وسط هذه البلدة. ويشترك حزب الله في المعارك إلى جانب القوات النظامية السورية ضد مقاتلي المعارضة. ويتهمة خصومه اللبنانيون باستخدام سلاحه لفرض ارادته على الحياة السياسية اللبنانية.

وتقع عرسال في شرق لبنان على الحدود مع سوريا، ونزح إليها الآلاف من السوريين منذ بدء النزاع في بلادهم منتصف مارس ٢٠١١. والبلدة ذات الغالبية السننية المتعاطفة إجمالا مع المعارضة السورية. تعرضت مرارا للقصف من الطيران السوري. وتفيد تقارير أمنية أن المعابر غير القانونية بين لبنان وسوريا في عرسال تستخدم كممر للنارحين والجرحي من سوريا، إنما كذلك لتسريب السلاح والمسلحين، وهي حركة يحاول الجيش اللبناني ضبطها.

ويعاني الجيش من نقص في العتاد ولا سيما الثقيل والحديث منه، ويعتمد على البات مدرعة أمريكية وديبابات سوفياتية

وبعض المروحيات غير الهجومية. ولا يملك الجيش منظومات دفاع جوي أو صواريخ أرض جوي، بل فقط مضادات أرضية عبارة عن رشاشات ثقيلة.

ويأتي إطلاق نيران المضادات غداة إعلان الرئيس اللبناني ميشال سليمان تقديم المملكة العربية السعودية مساعدات عسكرية للجيش بقيمة ثلاثة مليارات دولار هي الأكبر في تاريخه، وسيتم عبر هذه المساعدة شراء تجهيزات للجيش من فرنسا. وتعد السعودية أحد أبرز الداعمين للمعارضة السورية ضد الرئيس بشار الأسد، وتحالف القوى السياسية اللبنانية المناهضة لدمشق وحزب الله اللبناني حليف النظام السوري.

من جانبه، أعرب الرئيس اللبناني العماد ميشال سليمان عن شكره للعاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز بعد المنحة التي قدمتها المملكة إلى لبنان والبالغ ٣ مليارات دولار لشراء أسلحة للجيش اللبناني وذلك خلال اتصال هاتفي بادر به سليمان أمس الإثنين.

ونكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أمس أن «الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود تلقى اتصالاً

هاتفا من الرئيس اللبناني العماد ميشال سليمان أعرب خلاله عن شكره لخادم الحرمين الشريفين ولحكومة المملكة العربية السعودية على مواقفها الداعمة للبنان حكومة وشعبا في جميع الأوقات ومختلف الأزمات».

وأضاف «واس»، أن الملك عبدالله وسليمان بحثا «خلال الاتصال العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وتطورات الأوضاع الإقليمية والدولية».

وكان الرئيس اللبناني ميشال سليمان قد أعلن يوم الأحد تعهد الرياض بتقديم مساعدات عسكرية إلى الجيش اللبناني بقيمة ثلاثة مليارات دولار على أن يتم شراؤها من فرنسا.

ونقل الرئيس اللبناني العماد ميشال سليمان قوله أن «شراء الأسلحة سيتم من الدولة الفرنسية وبسرعة نظرا للكفيلة بدعم التعاون بين البلدين».

وتعهد الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند في مؤتمر صحفي في الرياض أمس ب «تلبية» طلبات تسليح الجيش اللبناني لدعم الرئيس ميشال سليمان.



○ الأمير سلمان والرئيس الفرنسي خلال اللقاء. (رويترز)

## ولي العهد السعودي والرئيس الفرنسي يبحثان التطورات الإقليمية والدولية

للمباحثات التي أجراها أولاند الأحد مع الملك عبدالله بن عبدالعزيز والتي أظهرت وجود اتفاق في وجهات نظر بلديهما إزاء الأزمات الإقليمية وخاصة في سوريا ولبنان وإيران. وكان الرئيس الفرنسي وصل إلى السعودية صباح أمس الأول في زيارة تستغرق يومين، وقد عقد لقاء مع العاهل السعودي في قصره بروضة خريم على بعد نحو ستمين كيلومترا شمال شرق العاصمة الرياض.

منصب وزير الدفاع، استعرض مع الرئيس الفرنسي العلاقات التعاون بين البلدين الصديقين وسبل دعمها وتعزيزها في المجالات كافة، بالإضافة إلى بحث آخر تطورات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية.

ويأتي لقاء ولي العهد وزير الدفاع السعودي الأمير سلمان بن عبد العزيز مع الرئيس الفرنسي، الذي عقد في مقر وزارة الدفاع وسط العاصمة الرياض، استكمالاً

الرياض - (د ب أ) استعرض ولي العهد السعودي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمس ب «تلبية» طلبات تسليح الجيش اللبناني بدعم الرئيس ميشال سليمان.

وتعهد الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند في مؤتمر صحفي في الرياض أمس ب «تلبية» طلبات تسليح الجيش اللبناني بدعم الرئيس ميشال سليمان.

## ١٤ قتيلًا في تفجير جديد لحافلة ركاب في فولغوغراد بروسيا



○ محققون يفحصون موقع الانفجار. (رويترز)

موسكو، (أ ف ب)؛ قتل ١٤ شخصا على الأقل في تفجير استهدف صباح أمس الإثنين حافلة كيرائية في فولغوغراد، في ثاني عملية انتحارية تشهدها هذه المدينة الواقعة جنوب غرب روسيا في خلال يومين. واصر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قوات مكافحة الإرهاب بتعزيز الاجراءات الامنية في جميع أنحاء روسيا على اثر هذا التفجير الجديد الذي يأتي قبل نحو شهر من موعد الألعاب الاولمبية الشتوية في سوتشي (من ال ٧ إلى ٢٣ فبراير).

ويرى محللون سياسيون روس ان الهدف من الهجمات الانتحارية في فولغوغراد التي تحتمل بصمات حركة التمرد الاسلامية في منطقة شمال القوقاز هو خلق حالة من الرعب قبيل الاعجاب الاولمبية الشتوية في مدينة سوتشي في روسيا وتمثل تهديدا للامن و«صعقة» الرئيس فلاديمير بوتين. وقال الكسندر كونوفالوف رئيس معهد الدراسات الاستراتيجية لوكالة فرانس برس «من الواضح ان هذه الهجمات مرتبطة بالاعجاب الاولمبية الشتوية في سوتشي».

من جانبه، أكد المحلل المستقل بافل فيلغينهاور ان «هذه السلسلة من الانفجارات تهدف إلى خلق جو من الرعب قبيل الاعجاب الاولمبية الشتوية».

ويوم الأحد وقع اعتداء اول في المحطة المركزية للقطارات في هذه المدينة الواقعة على بعد نحو الف كيلومتر الى جنوب موسكو، اسفر عن مقتل ١٧ شخصا فيما كانت عطلة نهاية الاسبوع تشكل بالنسبة للعديد من الروس انطلاقا لفترة اعياد نهاية السنة.

وتسبب تفجير يوم امس الذي وقع قبيل الساعة ٨.٢٠ بالتوقيت المحلي بتدمير الحافلة الكيرائية التي كانت موجودة عند موقف قريب من وسط مدينة ستالينغراد سابقا القريبة من منطقة شمال

أكبر حركة ركاب في جنوب روسيا. وارتفعت خلال الليل الفألت حصيلة الانفجار الذي وقع وسط عطلة نهاية الاسبوع الى ١٧ قتيلًا مع وفاة رجل اسفل الى قسم الطوارئ في احد المستشفيات، ما جعل منه الاعتداء الاكبر دموية في روسيا منذ ان فجر انتحاري قنبلة في يناير ٢٠١١ في مطار دومودوفو في موسكو واسفر عن سقوط ٢٧ قتيلًا.

وبحسب قوات الامن التي فتحت تحقيقا في «عمل ارهابي»، فان انتحارية قامت بتفجير القنبلة التي كانت تحملها امام البوابات الامنية عند مدخل المحطة. وذكر موقع إيفنيوز الإلكتروني ان الانتحارية قد تكون «ارملة سوداء» تدعى اوكسانا اسلانوفنا عشر على راسها في مكان الاعتداء.

لم يتم اختيارهما بالصدفة، فالخط ١٥ له لحياتها الكيرائية يشهد ازحاما كبيرا في هذه الساعة من النهار خصوصا من قبل الطلاب.

وأمر الرئيس فلاديمير بوتين بتعزيز التدابير الامنية في سائر ارجاء روسيا كما أعلنت لجنة مكافحة الارهاب الروسية التي طلبت ايضا من سكان المدينة الخروج حاملين اوراقهم الشخصية، كما طلب بوتين ايضا من مدير اجهزة الاستخبارات الكسندر بورتنيكوف التوجه فوراً الى المكان.

وكانت المنطفة وضعت منذ تعزيز التدابير الامنية في جميع محطات القطارات والمحطات الرئيسية في روسيا بعد انفجار الأحد الذي استهدف محطة سكك الحديد المركزية في فولغوغراد وهي من المحطات التي تشهد

بالتحقيقات الكبيرة في روسيا. وأشهر المحققون الى قوة الانفجار ان المتفجرات المستخدمة تساوي اربعة كيلوجرامات من مادة تي ان تي، واعتبروا ان مكان وزمان الاعتداء

## الأونروا: وفاة ١٥ فلسطينيا بسبب الجوع في مخيم اليرموك في دمشق

دمشق، بيروت (وكالة الأنباء) - ناشدت الأمم المتحدة قوات الجيش ومقاتلي المعارضة في سوريا امس الإثنين السماح بإدخال مساعدات عاجلة لمنطقة يسكنها فلسطينيون في جنوب دمشق حيث قالت ان ١٥ شخصا لاقوا حتفهم بسبب سوء التغذية في الأشهر القليلة الماضية.

وقال المتحدث باسم وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) كريستيان جانييس ان خمسة توفوا في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين مطلع هذا الأسبوع، وتوفي عشرة آخرون منذ سبتمبر وكانت هذه المرة الأخيرة التي تمكن فيها الأمم المتحدة من ادخال مساعدات الى اليرموك.

وقال جانييس لرويترز «تدهورت تروجيا أوضاع نحو ٢٠ ألف فلسطيني محاصرين داخل اليرموك». وأضاف «استمرار تواجد الجماعات المسلحة التي دخلت المنطقة في نهاية عام ٢٠١٢ وإغلاق القوات الحكومية لها أحبط كل جهودنا الإنسانية».

ويعيش في سوريا نصف مليون لاجئ فلسطيني، وقيل تفجر الانتفاضة على حكم الرئيس بشار الأسد عام ٢٠١١ كان كثير منهم يعيشون في اليرموك في الطرف الجنوبي

من العاصمة السورية. وبعد ان تحولت الاحتجاجات الى حرب أهلية اضطر معظم سكان اليرموك الى مغادرتها ويحاصر القتال من بقوا فيها، وقال جانييس «إذا لم يالجح هذا الموقف سريعا فقد لا يكون هناك متسع من الوقت لإنقاذ أرواح آلاف بينهم أطفال».

وأضاف «نطلب من جميع الاطراف تنفيذ التزاماتها القانونية وتسهيل ادخال المساعدات الإنسانية سريعا لليرموك وغيره من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين حيث يحول القتال دون توصيل هذه المساعدات».

وأظهر تسجيل فيديو بثه نشطاء امس الأول الأحد اناسا احتشدوا حول مسؤول من شمال دمشق، وأضاف البيان «اننا في المرصد السوري النظامي في منطقة استراتيجية شمال دمشق، وأضرب البيان «اننا في المرصد السوري النظامي في منطقة استراتيجية شمال دمشق، وأضرب البيان «اننا في المرصد السوري النظامي في منطقة استراتيجية شمال دمشق، وأضرب البيان

منطقة استراتيجية شمال دمشق، وأضرب البيان «اننا في المرصد السوري النظامي في منطقة استراتيجية شمال دمشق، وأضرب البيان «اننا في المرصد السوري النظامي في منطقة استراتيجية شمال دمشق، وأضرب البيان

## مقتل ٤٠ مهاجرا أثناء احتجاز رهائن في التلفزيون واطلاق نار في الكونغو



○ جثث مهاجرين قتلوا أمام مبنى التلفزيون. (رويترز)

كينشاسا - (أ ف ب)؛ قتل اربعون مهاجرا امس الإثنين في كينشاسا أثناء عملية احتجاز رهائن في التلفزيون العام وفي اطلاق نار وقع في المطار الدولي وفي مقر هيئة الأركان العامة الواقع في تكتة تشاتشي كما أعلنت الحكومة.

وقال المتحدث باسم الحكومة لأمير مندي لوكالة فرانس برس (قبلا في المطار وثمانية في مقر الهيئة الوطنية الكونغولية للاذاعة والتلفزيون و١٦ في مقر هيئة الأركان. ولم يسجل سقوط أي ضحية من المدنيين او في صفوف القوات الامنية».

وفي برقية بثت عبر الهيئة الوطنية للاذاعة والتلفزيون قال المتحدث ان الهدف من هذا «الاعتداء» هو تهريب السكان. وأضاف «ليس لدينا الانطباع بان لدى المهاجرين أي هدف آخر غير السعي... الى اشارة الدرع والرعب عشية الاحتفالات بأعياد السنة

الجديدة، وتدعو الحكومة سكان كينشاسا الى استئناف انشطتهم كالمعتاد والى عدم القلق ازاء تعزيز التدابير الامنية كما قال مندي.

وصباح امس الإثنين اقتحم مسلحون بسواطير واسلحة، نارية مدخل هيئة الإذاعة والتلفزيون بحسب الشرطة. وبعيد ذلك انقطع البث وسجل اطلاق نار في مطار نديجي الدولي بشمال شرق المدينة وكذلك في تكتة تشاتشي مقر هيئة الأركان العامة على بعد نحو عشرة كلم من مقر الإذاعة والتلفزيون.

وفرضت تدابير أمنية مشددة تشمل اعدادا من الشرطة والجند وكذلك الحرس الجمهوري المكلفين بحماية الرئيس جوزف كايلا. وخلفت حركة السير بشكل كبير في بعض الاماكن في الصباح حيث تنتشر رائحة البارود بقوة.

من جهة أخرى، سماع دوي اطلاق نار في عدة اماكن في كينشاسا بما في ذلك المطار

وقال في حينه انه اضطر الى تعزيز الاجراءات الأمنية المحيطة به في الأشهر الماضية «بسبب التهديد المستمر من قبل جهاديين وميليشيا النظام ومن قبل النظام نفسه وزعماء الحرب».

قامت من ناحية أخرى، قامت القوات النظامية بإجلاء أكثر من خمسة آلاف مدني كانوا محتجزين في مدينة عدرا الواقعة في ريف دمشق، حسبما أعلنت السلطات السورية.

وأكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية كندة شمام من وجود مصادرها في المناطق الخاضعة لسيطرتها، ولا سيما في شمال سوريا وشرقها وفي ريف دمشق.

أضاف عبد الرحمن ان

وقال في حينه انه اضطر الى تعزيز الاجراءات الأمنية المحيطة به في الأشهر الماضية «بسبب التهديد المستمر من قبل جهاديين وميليشيا النظام ومن قبل النظام نفسه وزعماء الحرب».

قامت من ناحية أخرى، قامت القوات النظامية بإجلاء أكثر من خمسة آلاف مدني كانوا محتجزين في مدينة عدرا الواقعة في ريف دمشق، حسبما أعلنت السلطات السورية.

وأكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية كندة شمام من وجود مصادرها في المناطق الخاضعة لسيطرتها، ولا سيما في شمال سوريا وشرقها وفي ريف دمشق.

أضاف عبد الرحمن ان